



علي عمر الصيغري

معادلة <

يتناسلون
كود الأرض
كالطحلب
البحري
كالعشب
الطفيلى
كالضباب
يأتون
عبر الأقبية
متسربلين الليل
في أعينهم
جوع اليباب
يخشون مني
حين اشرب
قهوتي هادأ
يخشون مني
حين أسرج
في الصباح
خيولي البيضاء
أرحل في القرفل
يخشون مني
حين أحلم

يتناسلون
كود الأرض
كالطحلب البحري
كالعشب الطفيلى
كالضباب
يتناسل الحلم
الجميل
معمداً بالنار
ممتداً
كصدر البحر
فليأتوا
فليأتوا
فليأتوا...

«النهر العصي»
< من ديوان تحت الطبع

قطرة انتماء
أحمد محمد راجع
الحل حكومة
التكنوقراط

بعد إقالة حكومة الأخ الدكتور علي محمد مجور وتحولها الى حكومة تصريف أعمال.. صار من الضروري الاتجاه الى تشكيل حكومة تكنوقراط وذلك بعد رفض الأخوة في قيادة أحزاب اللقاء المشترك المشاركة في حكومة وحدة وطنية تتحدد مهامها وفقاً والمبادرات - مبادرات الأخ رئيس الجمهورية ومبادرة فضيلة الأخوة العلماء - في إعداد قانون الانتخابات وتشكيل اللجنة العليا للانتخابات والإشراف على هذه الانتخابات لغرض الخروج بالبلد من الأزمة التي تعانينا.. وهو ما تعمله الأنظمة الديمقراطية في العالم إذا أبت المعارضة المشاركة في الحكومة.

غير أن ما يجب على حكومة التكنوقراط هذه انحيازها التام خاصة في ظرفنا الحالي الى جانب الشعب وذلك من خلال رفع معاناته العيشية والحياتية وإلا تكون هذه المعاناة لدى هذه الحكومة ظرفاً عادياً يمكن التساهل به أو السكوت عنه لأننا نعاني في هذه الفترة العصبية اختلالات في مختلف الجوانب يجب أن تحرض الحكومة على حلها ومعالجتها سريعاً بالإضافة الى مهامها الواردة في المبادرات - كما أسلفنا- لأنها إذا لم تعالج هذه الاختلالات فسندخل في أزمتنا جديدة وبالتالي فإننا سنظل ندور داخل دوامة الأزمتنا بما يعنى عجز الحكومة عن تقديم برامجها وتنفيذها لأنه ليس لديها الوقت الكافي لإنجاز البرامج والخطط لانشغالها بمعالجة الأزمتنا المتتالية. وانحياز الحكومة لمعالجة الاختلالات وقضايا الشعب المعيشية سيؤدي الى تخفيف الضغط على مختلف المستويات على الناس وسيعيد الى نفوس المواطنين الطمأنينة بأن معيشتهم محل اهتمام الحكومة، بعيداً عن تكرار التجارب الحكومية السابقة التي عاشت ظروفها.. إذ إن لكل حكومة ظروفها التي تعيشتها.

شرف الانتصار لإرادة الشعب



د. علي مطهر العثري

التأمري على وحدة اليمن. ان اصرار اللقاء المشترك على العنت والصلف والكيد السياسي قد زاد عن حده وبيان خطره وأعطى مؤشراً يؤكد ان اعداء الوحدة اليمنية يرون في ذلك الصلف وسيلتهم لتمزيق اليمن ومع التوحد الذي شكل حجر الزاوية في جدار الوحدة العربية، وباتت الأعمال على الارض في بعض المناطق تحقق اهداف العدو والناس في غفلة من أمرهم، واللقاء المشترك لا يفكر في المستقبل لا القريب ولا البعيد ولا في اليمن، بقدر ما يفكر في الانتقام الشخصي والحزبي الذي يشفي غليل القائمين على ذلك التكتل المشؤم. لقد ظن اعداء الوحدة اليمنية والعربية ان المشهد السياسي الراهن قاب قوسين أو أدنى لتحقيق رغباتهم العدوانية على اليمن الارض والانسان والدولة، فكفوا من جهودهم العدوانية لتغذية الصراعات اليمنية وسخروا وسائلهم الشيطانية من اعلام ومال وأسلحة وغيرها لتغذية

ويرى الكثيرون من المتأمرين على وحدة وأمن واستقرار اليمن ان المشهد السياسي الراهن هو البيئة المناسبة لتنفيذ مخططاتهم العدوانية على الكيان اليمني، لأن عوامل نجاحه حسب توجهاتهم الشيطانية باتت مواتية من خلال الاحتقان السياسي الذي تفتعله أحزاب اللقاء المشترك، إذ يظهر ان كل طرف في المشترك له أجندته الخاصة التي يستغل تنفيذها في ظل هذا المشهد السياسي المليئ بالتناقضات السياسية المخيفة، بمعنى أكثر تحديداً ان المتأمرين على اليمن ووحدته وامنه واستقراره يرون ان احزاب اللقاء المشترك لا يمكن ان تحقق الإرادة الكلية للشعب ولا يمكن ان يكون لديها اجماع شعبي او حتى أغلبية يمكن ان تحقق لها الرضا والقبول الشرط اللازم لكسب الشرعية وثقة الشعب، ويسعى المتأمرين على الوحدة اليمنية الى الاستفادة المطلقة من هذا التناقض ويرون أنه المناسب لتنفيذ المخطط

«الجزيرة».. الإرهاب الإعلامي

وبعد هذين المشهدين أيقنت بأن «الجزيرة» هي من تسبب في نكبة ليبيا، لأنها أول من ادعت وفبركت قيام القذافي بقصف المدنيين في ليبيا وحين كنت اقوم بمتابعة القنوات الليبية أجد نفيًا رسمياً لأحداث القصف، ويسارع الاعلام الليبي إلى بث صور حية لأماكن اذعت «الجزيرة» انها قصفت، فيظهر الاعلام الليبي صوراً تكشف كذب «الجزيرة» خاصة حين يظهر العشرات من اهالي الاماكن المدعين بقصفها وهم ينفون بشدة حدوث أي قصف عليهم.. ومن هنا أقسم بالله العظيم أن وراء نكبة الشعب الليبي هي قناة «الجزيرة» والتي تريد حالياً ان تعيد نفس السيناريو في اليمن، لكن هيات هيهات لهم ذلك.. وبفضل الله ثم بفضل حنكة ولدنا القائد علي عبدالله صالح -حفظه الله- لن ينجر اليمنيون الى الأقتتال ونقول لأعداء اليمن: «موتوا بغيظكم».

وكانت هذه الحادثة سقطة عنيفة لقناة «الجزيرة» في اليمن، وانكشف القناع عن هذه القناة التي تدعي الحيادية وحرية الرأي والرأي الآخر، وهذه السقطة لم تكن الاولى لـ«الجزيرة» ولن تكون الاخرى.. فقد سبق وأن قامت بنشر صور لمجموعة من المعتنقين وهم في سطح أحد المنازل بأيديهم أسلحة وادعت انهم القناصة الذين تسببوا في أحداث الجامعة المسأوية، وبعد فحص عميق وتركييز شديد على هذا المقطع من الفيديو الذي بثته قناة «الجزيرة» تبين انه سجل قبل أحداث الجمعة وأنه لم يكن في حي الجامعة ولا في العاصمة صنعاء وإنما في محافظة اخرى.. دل على ذلك وجود جبل كبير خلف هذا البيت يوحي بتضاريسه انه في مكان آخر من اليمن وليس في صنعاء ناهيك عن غموض أحداث هذا المقطع الذي يوحي بانها مشاهد تمثيلية قام بها من يسعون لأثارة الفتنة وادعوا زورا ان مشاهد هذا الفيلم كانت في حي الجامعة.

اسمعوا صوت الملايين

الملايين التي تنطلق يومياً تؤكد ان الوطن وقيادتنا السياسية قادر على تجاوز هذه الأزمة.. وان صوت الشعب يتعالى ليعانق السماء وان بعض شبابنا المخدوعين بأكاذيب وتبريجات «المشترك» سيعودون الى جادة الصواب وإلى الحوار لتجنيب الوطن الكارثة التي يحلم أعداؤنا الوصول لها. كثيرة هي المشاهد التي أفرزتها الأزمة ومنها سقطة الأفتعة التي كانت تغطي وجوه بعض المتسليين الى تنظيمنا الرائد المؤتمر الشعبي العام، تهافت أقتنعهم وتساقطوا مثل أوراق الخريف.. ومن هنا فإن قرار الدورة الرابعة للجنة الدائمة يفصل هؤلاء وتطهير جسد مؤتمرنا منهم كان قراراً شجاعاً يعيد الثقة التي أكد انها كانت في طريقها الى التلاشي بين كوادر وأعضاء المؤتمر، والمؤتمر نفسه.. وأعتقد ان هناك عناصر انتهازية مارالت تخفى خلف أفتعة تلوث جسد مؤتمرنا، وحتماً ستزول. رسالة في الختام نوجهها الى شبابنا المعتمدين في ساحة التغيير بجامعة صنعاء، نؤكد كأعضاء في المؤتمر الشعبي اننا مع مطالبهم المشروعة والتي طرقتهم الى التلاشي بين كوادر وأعضاء المؤتمر، ورسالة نقول لهم فيها: اعملوا وفق مبادرة الرئيس بإنشاء حزب شبابي تتوصلون من خلاله مطالبكم الى القيادة وتنهون تسلق احزاب المشترك في توبكم الطاهر.. ساهموا في بناء الوطن لا هدمه.. اعيدوا الطمأنينة الى أباؤكم وامهاتكم واخوانكم بدلاً من جعلهم يعيشون اوقات خوف وقلق وعدم السكينة.

جسد الملايين من أبناء شعبنا اليمني العظيم في مسيراتها المليونية تمسكها بالشرعية الدستورية وقيادة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح للبلاد، كما جسدت تمسكها بالوحدة والديمقراطية ورفضها لكل أعمال الفوضى والتخريب والخروج على النظام والقانون.. إن المشهد اليوم في الشارع اليمني لا يمكن إخفاؤه أو تجاوز تداعياته خاصة بعد ان انكشفت الحقائق بأن قيادات ما يسمى باللقاء المشترك افتعلت أزمة سياسية تنفيذياً لأجندة خارجية انعكست بعد تصاعدها الى مشهد مقلق على كافة نواحي حياتنا الاقتصادية والاجتماعية والخدمية.. الأمر الذي لا يعلم إلا الله نهاية هذا المشهد الذي يجر البلاد والعباد الى نفق مظلم لاخروج منه إلا بكارثة لا سمح الله. من هنا ومن تداعيات هذا المشهد المقلق كانت الجماهير التي حققت الوحدة ودافعت عنها وقبلها فجرت ثورتها ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م و١٤ أكتوبر ١٩٦٣م للمجديتين هي وحدها من قررت اليوم التصدي للمخططات الشيطانية المستوردة لما يسمى باللقاء المشترك... فخرجت هذه الجماهير في كل أرجاء الوطن بالملايين ليكون صوتها واحداً مع القيادة السياسية بزعامه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي لا يستطيع احد نكران ما حققه للوطن من انجازات وتحولات تؤكد انها أخرجت اليمن من الظلمات الى النور. مشهد الملايين رجالاً ونساءً وشيوخاً واطفالاً وهي

عن محاولات اغتيال شعب!

كانت خسارتهم تتعاظم مع كل جولة انتخابية فصاروا يرون في الانتخابات منكلاً لا حلاً.. وهم الآن يحاولون الحصول على ما حرمتهم آياه أغلبية الشعب بطريقة تستحق (براءة اختراع).. فنراهم كيف يرفضون الآخر مقتنعين بل ومعتدين ومؤمنين أنهم الحق كل الحق وغيرهم الباطل.. وهم يرون الجماهير التي خرجت للتعبير عن رغبتها في الأمن والاستقرار ورفضها الإسلامي والمتمدن محاولات إلغاء صوتها، الذي أدلت به في انتخابات ٢٠٠٦م الرئاسية لصالح علي عبدالله صالح رئيساً لليمن حتى عام ٢٠١٣م، من قبل من اختاروا غيره. والحقيقة التي يجب ان يدركها الرئيس والسلطة والمعارضة والكل أن الحشود الكبرى التي اجتمعت تحت راية جمعة الاخاء لم تكن لشخص علي عبدالله صالح بقدر ما احتشدت

له وهم طيف وطني مجتمعي كبير) الذي تحدث عنه صاحب القسم (البافضلي) في تعليق تلفزيوني وهدد به أمين لجنة الحوار الرفض للحوار الشيخ حميد في مقابلة تلفزيونية لهو تهديد ومحاوله اغتيال شعب. فمن لم يستخدموا عقولهم وعاندوا كابروا وغالطوا وجعلوا من لغة الاستهزاء والسخرية وتكثرت المقابيل هي إجاباتهم عن تساؤلات الشعب ماذا بعد إسقاط النظام؟؟ ليس جديراً البتة أن يتحدثوا عن دولة المدنية والديمقراطية فضلاً عن حرية التعبير وهم من خلال مقابلاتهم وتصريحاتهم وتهديداتهم يكشفون حقيقة فهمهم للديمقراطية وقبولهم بالرأي الآخر. كما ان الدائر من الأحداث وضع الكثير وكشف الاكثر عن حقيقة (لهات السلطة) الذين



فيصل الصوفي

لماذا لا يعبر المؤتمريون عن إراداتهم كما يجب؟

الذين قيل في وسائل الاعلام إنهم استقالوا من المؤتمر ولم يعلنوا ذلك بأنفسهم صمتوا مدة اسبوعين ثم فك الله عقدة السنتمهم وقالوا: نفني ما ترد.. ونؤكد تمسكنا.. أما الذين تعجلوا وأعلنوا استقالاتهم فقد خرجوا من مخابئهم.. واحد ينفي واحد يكذب وواحد يعتذر.. وبالجمال عاد الكثير، ولم يبق من الداهيين سوى القليل.. والمهم ليس العودة بل عدت من أجل ماذا؟ وماذا يتعين على كل عضو في المؤتمر الشعبي العام القيام به في هذه المرحلة الحرجة والتي صاروا فيها عرضة للتهديد الصريح من قبل الذين يعلنون أنهم سيعصفون بمستقبل من ليس معهم.. الآن وقبل ان يصلوا الى السلطة يهددون بذلك، ولا انظهم يمازحون أو يرهبون النفوس لمجرد الإرهاب النفسي فقط.. الشيخ حميد يعتبر من ليس معهم عدوا.. حتى المواطنين الذين احتشدوا في السبعين لتأييد الرئيس والدعوة للحوار والحفاظ على الأمن والاستقرار هم أيضاً أعداء لانهم يملأون الرئيس.. والمؤتمر الشعبي يجب أن يحل والمؤتمريون يجب أن يرحلوا وهم أيضاً بعد رحيل الرئيس.. المهم أن اليمن في الفترة القادمة التي ستكون السلطة بيد الإصلاح لا مكان فيه لكل من يختلف معهم ولم يسارع الى الانضمام إليهم.. والآن.. وقبل قوات الأوان.

عندما بدأ المشترك يخرج مسيرات صاحبة، ويخرج المؤتمر مسيرة مقابله، وفي نفس التوقيت كنت أقول إن هذه لعبة سخيفة يجب الكف عنها، وخاصة من قبل المؤتمر لأنه حزب السلطة ولا يلبق به أن يفعل فعل المعارضة، لكن ظهر أن هذا القول لم يكن سديداً في ظل استمرار الطرف الآخر في التحشيد والتأزيم الذي يستهدف الآخر بصورة واضحة ومكشوفة، وبالتالي أصبح من الضروري تقابل الإرادتين في الحياة السياسية وفي الشارع الى أن تتوصلنا الى حل ينتزع منهما عناصر التضاد والصراع، ويرجع الحياة السياسية الى حالة التوازن والاستقرار.. وينبغي على المؤتمرين أن يمارسوا حقوقهم كاملة في الدفاع عن أنفسهم، والإسهام الفعال مع الحكومة في عودة الحياة الى المؤسسات التي اختل فيها الأداء وفي مقدمتها التعليم، وكذلك دورهم في مساعدة السلطات المحلية في مناطقهم على حماية الممتلكات العامة التي باتت عرضة للنهب والسطو في كثير من المديرية. إن العداء المكشوف للمؤتمريين يحدث حتى من قبل نخب ومنظمات ساهم المؤتمريون في انتخاب قياداتها.. فعلى سبيل المثال صارت كلمة «بلاطجة» تلاحق الصحفيين المؤتمريين، وفي الوقت الذي تم فيه الاعتداء على الصحفيين من قبل منفعلين في الطرفين، فإن الاعتداءات التي يتعرض لها صحافيو المؤتمر والصحف الحكومية مسكوت عنها، وأكثر حالات الاعتداء كانوا هم هدفاً لها، بينما نقابة الصحفيين تقيم الدنيا ولا تقدها عندما يدعي أحد من الطرف الآخر أن كاميرته كسرت أو تلقت تهديداً من مجهول عبر الهاتف أو تشاجر مع مجنون.. لم نقرأ أو نسمع شيئاً حول الاعتداء على الرميل محمد أنعم أو من سبقوه مثل سلطان قطران ووليد غالب وعشرات الصحفيين الذين اعتدى عليهم رجال اللجان الأمنية في اعتصامات المشترك.

خوفاً على اليمن وسعيها لدرء فتنة ودفاعاً عن ديمقراطية وحبا لعلي عبدالله صالح فالجموع المشددة التي فاضت بها أوسع الميادين وأعرقها على مستوى اليمن وجزيرة العرب (التحرير والسبعين) خرجت مساندة للحق والسلام والإخاء والتسامح مؤمنة بالأخر وحق الآخر في التعبير عن رأيه وقناعاته وبعائفة في الوقت نفسه برسالة مهمة يعيها العالم بنخبه وشعوبه وحكامه وهي أنها رغم قبولها بالأخر واستماتتها ليعبر الآخر عن رأيه إلا أنها ترفض كل الرفض أن يلغياها الآخر أو يجتثها وترفض الفوضى واشعال الفتنة التي ما ان تفتح وتنفجر لم ولن تستتني أحداً فليس في الفوضى من خير ابداً ابداً. وهنا تكمن الكارثة التي ما ان تتفجر فستبدأ فوق رؤوس مثيرها ولن تنطفئ إلا وقد جعلت الخراب هو الباقي وهذا ما يجب ان يدركه الكل.. ولنا لقاء.. Loay.aswadigmail.com

